بعثة لبنان الدائمة
لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في فيينا

مداخلة وفد لبنان
المؤتمر الوزاري المعني بالعلوم والتكنولوجيا النوويّة ٢٠١٨/١١/٢٩

أودّ بداية أن أشكر المدير العام للوكالة الدوليّة للطاقة الذريّة على جهوده لعقد هذا المؤتمر الذي يُشكّل منصّة لتسهيل إدخال التقنيّات النوويّة في الاستراتيجيّات الإنمائيّة الوطنيّة بما يساهم بتحقيق أهداف التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. ونودّ الإشارة إلى المسائل التالية:

١- تضطلع الوكالة الدوليّة للطاقة الذريّة بدور أساسي في مساعدة الدول على النفاذ الى الإستخدامات السلميّة للطاقة النوويّة وتقنيّاتها، وفق المادة الثانية من نظامها الأساسي التي تنصّ أنْ تعمل الوكالة على "تعجيل وتوسيع مساهمة الطاقة الذريّة في السلام والصحّة والإزدهار في العالم أجمع". ونرى أنّه من الأهميّة في هذا المجال، بناء شراكات بين الوكالة والدول الأعضاء، وبين الوكالة وسائر المنظّمات الأمميّة بغية تبادل الخبرات وتشارُك الإفادة من الأبحاث والتقنيات النوويّة السلميّة.

٢- إلى جانب استخدام التكنولوجيا النوويّة لتوليد الطاقة الكهربائيّة، فإنّ وفد بلادي يشجّع الوكالة على مواصلة دعم الدول الأعضاء في تنفيذ مشاريع آمنة لتطبيقات الطاقة النوويّة في المجالات الطبيّة والزراعيّة والصناعيّة والبيئيّة وغيرها، ويجب ألّا يُستعمَل الأمن النووي كحجّة لحرمان الدول من مساعدات الوكالة. ونطالب باستقلاليّة الوكالة في تنفيذ برامجها التقنيّة، وبجعل موارد صندوق التعاون التقني كافية ويمكن التنبّؤ بها، واستخدامها بأعلى مستوى من الكفاءة.

٣- يرحّب لبنان بالتعاون البنّاء القائم بين إدارة التعاون التقني في الوكالة والمؤسّسات اللبنانيّة المتخصّصة ولاسيّما الهيئة اللبنانيّة للطاقة الذريّة. ويمكن الإشارة إلى المشاريع المحقّقة في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٧، بشأن إنشاء وتأهيل مختبرات الهيئة اللبنانيّة للطاقة الذريّة وتزويدها بالمعدّات والآلات المتطوّرة لإجراء الأبحاث خاصة في المجالات الثلاثة التالية: تعزيز القدرات للمساعدة في تحليل التراث الثقافي الوطني، التأكّد من صحّة الوثائق وكشف تزويرها، وتوصيف المواد الكيميائيّة لدعم صناعات الورق والبلاستيك.

٤- نثمّن ما يقوم به خبراء إدارة التعاون التقني من ورش عمل وبرامج لتعزيز قدرات الهيئة اللبنانيّة للطاقة الذريّة والمؤسّسات المتخصّصة في مجال الإستخدامات السلميّة للطاقة الذريّة. ويتطلّع لبنان إلى استمرار تعاونه مع الوكالة لتنفيذ برامج طموحة للإستخدامات السلميّة للتطبيقات في المجالات الزراعيّة والصناعية الطبيّة وغيرها. وننوّه في هذا الإطار إلى أنّ الوكالة ستوقّع يوم غدٍ مع مستشفى الجامعة الأميركيّة في بيروت ترتيباتٍ للتعاون الطبي والتصوير الشعاعي.

٥- ختاماً، نتقدّم بالشكر إلى الوكالة لدعمها ومتابعتها مشاريع التعاون التقني الإقليمي للدول العربيّة في آسيا (ARASIA) والذي يترأسّه لبنان منذ العام ٢٠١٢، وذلك بالتدريب وبناء القدرات في مجالات العلوم والتقنيّات النوويّة، ونؤكّد دعمنا لهذا الإطار من التعاون الإقليمي ونطالب برعايته وتعزيزه.

Oppolzergasse 6/3 A -1010 Vienne Tel : (431) 533 88 21 – 533 88 22 Fax : (431) 533 49 84 Email: embassy.lebanon@inode.at